

فاعلية استخدام تطبيق الواتس أب على تحصيل طلاب قسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك فيصل

The effectiveness of using the application of "WhatsApp" on achievement of the students of the department of instructional technology, faculty of education, King Faisal University

عمر الحسن

Omar Al-Hassan

قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية

Department of Educational Technology, Faculty of Education, King Faisal University, Al-Ahsa, Saudi Arabia

بريد الإلكتروني: omer40421@gmail.com

تاريخ التسليم: (2018/10/29)، تاريخ القبول: (2019/1/16)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام تطبيق الواتس أب خارج قاعة الدرس في التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم تقنيات التعليم كلية التربية بجامعة الملك فيصل في مقرر تقنيات التعليم. واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي لمناسبتة موضوع الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من (67) طالباً حسب تسجيل الطلاب لمقرر تقنيات التعليم للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (1437 – 1438هـ)، وتم اختيار عينة قصدية منه بلغ عددها (46) بنسبة (69%) من المجتمع الأصلي، واعتمد الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي كأداة للدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام تطبيق الواتس أب زاد معدل التحصيل الدراسي لدى الطلاب في مقرر تقنيات التعليم. وأوصت الدراسة بتشجيع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل على استخدام تطبيق الواتس أب في تدريس بعض موضوعات المواد الدراسية.

الكلمات المفتاحية: تطبيق الواتس أب، التحصيل الدراسي، تقنيات التعليم.

Abstract

This study aims at identifying the effectiveness of using the application of what's app outside the classroom in the learning achievement of the students of the Department of Instructional Technology, Faculty of Education, King Faisal University; in the Instructional Technology course. The study employed a pre-test post-test quasi experimental design to collect data. The study population consisted of (67) students according to the registration of students for the course of teaching Instructional Technology for the second semester of the academic year (1437-1438 H (2016/2017). A convenient sample of 46 (69%) was selected from the original population. Comparison of pre-test and post-test scores, indicated that the use of the What's app application has helped in increasing the students' achievement in the educational technology course. The study recommends that it would be useful that King Faisal university instructors use the What's app application in teaching.

Keywords: What's App, Learning Achievement, Instructional Technology.

المقدمة

في إطار سعي الدول إلى المنافسة في التعليم أتضح أن البحث التربوي انتقل إلى مرحلة جديدة في ايجاد صيغ وأساليب حديثة تضمن تحقيق مخرجات أفضل للعملية التعليمية، ومن هنا نشط البحث التربوي في تقديم أساليب تقوم على الاستفادة من التقنيات التي أصبح الطلاب معتمدين عليها بشكل كبير في الحصول على المعلومات بالطرق التقليدية سواء من خلال قراءة الكتب الدراسية، أو داخل القاعة الدراسية التقليدية، ومن أهم الأساليب، أو المداخل التي اعتمدها البحث التربوي لمعالجة هذه المشكلة ما يسمى بالتعليم المدمج، وهو التعليم القائم على دمج تقنيات التعليم والاتصال مع أساليب واستراتيجيات التدريس، بتحويل التدريس من عمل تقليدي إلى عمل نشط ومن ثم إثراء وقت المحاضرة (زاهد، 2016، ص 36).

ونقل الشربيني (2013، ص 3) عن جودة (2012) أنه مع تعاضم وظائف تقنيات الإنترنت والاتصال وظهور الهاتف الجوال وتطور التواصل بين الأفراد في كل مكان مع بداية القرن الحادي والعشرين أصبح الهاتف الجوال أحد الوسائل المهمة في الاتصالات عن بعد. وقد ازدادت أهميته بزيادة وظائفه وبعد أن أدخلت عليه تطورات تقنية هائلة، وظهور أنماط متطورة منه مثل: (I pad, I phone Galaxy, Act,) بأجيالهم المختلفة، استطاعت استيعاب عدد كبير

من الوظائف والخدمات التي يقدمها جهاز الحاسوب المتطور، وأصبح الهاتف الجوال عند الكثير بديل عن الحاسب الآلي في عدد من الاستخدامات.

قد لاحظ الباحث أن هنالك تبايناً كبيراً في الدراسات التي تناولت استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات في العملية التعليمية مما أدى إلى تباين النتائج التي توصلت إليها؛ فدراسة محمد نور (2016) عن استخدام الواتس آب والفيس بوك، أوضحت ضعف الرقابة الرسمية التقنية على شبكات التواصل الاجتماعي وجهل المستخدمين بالوسائل الفنية الآمنة، بينما أوضحت دراسة القصار والرويلي (2016) أن استخدام الفيس بوك في التعلم الإلكتروني يصل إلى أعداد أكبر من الطلبة ولا حاجة إلى قاعات واسعة في الجامعات، وأكدت دراسة البلوشي (2014) استخدام الطلاب للواتس آب لأغراض غير الدراسة، وجاءت نتائج دراسة الشريبي (2013) حول فعالية برنامج التدخل المهني الذي عمل على التخفيف من حدة الآثار السلبية للواتس آب على العملية التعليمية من خلال إيقاف استخدامه أثناء المذاكرة والمحاضرة. وبناءً على ما توصل إليه أولئك الباحثون من نتائج وما أفرزته دراساتهم من توصيات ومقترحات، سعت هذه الدراسة لاستقصاء فاعلية استخدام تطبيق الواتس آب خارج قاعة الدرس على التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك فيصل لمقرر تقنيات التعليم.

مشكلة الدراسة

نظراً لتزايد الحاجة إلى تطبيق استراتيجيات حديثة في التعليم تعالج ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب وتزيد من فاعلية الطالب في المواقف التعليمية المختلفة وتقوم على اكتشاف التقنية التي يفضلها الطلاب وتوظيفها في التدريس كإحدى العمليات المهمة في العملية التعليمية، تمت إلى علم الباحث أهمية استخدام أحد برامج أو تطبيقات التواصل الاجتماعي التي يرتبط بها الطالب بصورة أكثر وبعد الاستطلاع الأولي للطلاب أتضح أن تطبيق الواتس آب هو الأكثر استخداماً وأن متطلبات استخدامه تحتاج إلى أجهزة جوال ذكية وخدمة إنترنت، ومن واقع الاستطلاع تأكد أن جميع الطلاب يمتلكون أجهزة ذكية وأن خدمة الإنترنت متيسرة لديهم.

وعطفاً على الدراسات التي وردت في مقدمة هذه الدراسة ومما سبق تمحورت المشكلة في السؤال الرئيس: ما فاعلية استخدام تطبيق الواتس آب خارج قاعة الدرس على التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك فيصل لمقرر تقنيات التعليم؟

أهداف الدراسة

1. استقصاء فاعلية استخدام تطبيق الواتس آب خارج قاعة الدرس في التحصيل الدراسي، لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل في مقرر تقنيات التعليم.
2. قياس الأثر لفاعلية استخدام تطبيق الواتس آب على التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية تطبيق الواتس آب وفاعليته بين وسائط التواصل الاجتماعي وشيوع استخدامه بصورة عامة، وبين طلاب الجامعات بصورة خاصة، وعليه يمكن تحديد أهمية الدراسة من جانبين:

الجانب النظري: ويتمثل في إثراء الرصيد المعرفي من واقع تقديم معلومات تعنى باستخدام تطبيق الواتس آب خارج قاعة الدرس في التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل في مقرر تقنيات التعليم، ومحاولة توجيه استخدام الطلاب للواتس آب في تعلمهم.

الجانب التطبيقي: قد تخرج الدراسة بنتائج تفيد القائمين على وضع المناهج وطرائق التدريس في تفعيل التطبيقات الحاسوبية ووسائل التواصل الاجتماعي مثل تطبيق الواتس آب وتوظيفه في تحصيل الطلاب الدراسي وتغليب الجوانب الايجابية له على الجوانب السلبية، وقد تفتح الدراسة الحالية آفاقاً جديدة لدى الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية في استخدام مستحدثات تقنية جديدة في العملية التعليمية في مراحل تدريسية مختلفة، ومواد دراسية متنوعة.

فرضية الدراسة

لا توجد فاعلية لاستخدام تطبيق الواتس آب خارج قاعة الدرس في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية لدى طلاب قسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك فيصل لمقرر تقنيات التعليم.

حدود الدراسة

تقتصر حدود الدراسة الحالية على طلاب البكالوريوس بقسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك فيصل، حيث تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1438/1437هـ، وشملت الدراسة كتاب تقنيات التعليم كمقرر من متطلبات الكلية لجميع طلابها وطالباتها.

مصطلحات الدراسة

الفاعلية: تعرف كلمة الفاعلية بأنها الكفاية أي القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفقاً لمعايير محددة مسبقاً، وتزداد الفاعلية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً (بدوي، 1982، ص 127).

ويتحدد مفهوم الفاعلية في هذه الدراسة بمدى قدرة تطبيق الواتس آب في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب قسم تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك فيصل الدراسي في مقرر تقنيات التعليم.

تطبيق الواتس آب: وخلاصة تعريف الشرييني (2013، ص 14) للواتس آب بأنه برنامج تواصل اجتماعي ودرشة قائم على الاتصال بالإنترنت على الهاتف الجوال، ويعتمد على رقم

الهاتف الشخصي، أي أن كل رقم هاتف له مستخدم واحد فقط في الواتس آب. ويستخدم الواتس آب في التواصل مع أي شخص في العالم بصفة متزامنة أو غير متزامنة بالنص والصوت والصورة بالإضافة إلى إمكانية التواصل بعدة أشخاص في الوقت نفسه.

التحصيل الدراسي: هو منظومة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار التحصيل الدراسي ويعبر عنه بالمعدل النهائي لجميع المواد الدراسية الذي يحصل عليه الطالب في نهاية الفصل الدراسي (الحيلة، 2000، ص 154).

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجات الخام التي حصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي البعدي الذي صممه الباحث لقياس ما اكتسبه الطالب من معارف ومهارات في نهاية دراسته لمقرر تقنيات التعليم.

الإطار النظري

النظرية المعرفية والتعلم الإلكتروني

اعتمدت هذه الدراسة على النظرية المعرفية والتعليم الإلكتروني حيث أورد قطيبي (2015، ص 174) أن التعلم الإلكتروني يركز على التعلم المعرفي، وتوضح أفكار النظرية المعرفية بشكل واضح في شمول المادة التعليمية أنشطة مختلفة تناسب أساليب التعلم المختلفة، وتقديم المعلومات بطرق مختلفة لتقابل أنماط التعلم اللفظي والبصري والحركي، فضلاً عن إظهار هذه المعلومات والمفاهيم على شاشة يسهل على المتعلم قراءتها، واستخدام الاستراتيجيات التي تساعد المتعلم على استدعاء المعلومات من الذاكرة طويلة الأمد.

وفي هذا الإطار ذكر عبد الرؤوف (2015، ص 25) تعريف اسماعيل للتعليم الإلكتروني بأنه أسلوب التعلم المرين باستخدام المستحدثات التكنولوجية، وتجهيزات شبكة المعلومات، معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات، وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والبرمجيات، متجاوزاً كل القيود الزمانية والمكانية. كما أورد سالم (2004، ص 287) تعريف العريفي (2002) للتعليم الإلكتروني بأنه تقديم المحتوى التعليمي بما يشمله من مناقشة وتفاعل وتدرجات وتمارين ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج حاسوبية أو عبر الإنترنت. ويلاحظ أن التعريفين يشملان استخدام الحاسوب والمستحدثات التقنية التي قد تطرأ على توظيف عناصر الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.

أما فيما يتعلق بتوظيف التعليم الإلكتروني، فقد ذكر عبد الرؤوف (2015، ص 84) أنه يتم بثلاثة الأشكال، فالشكل الأول أن التعليم الإلكتروني عامل مساعد ومكمل لدور التعليم التقليدي في قاعة الدراسة حيث يمكن الرجوع إليه بعد التدريس التقليدي، والشكل الثاني يعني بالخلط بينه وبين التعليم التقليدي، بحيث تستخدم أدواته في غرفة الدراسة العادية، أما الشكل الثالث فيتعامل مع التعليم الإلكتروني منفرداً دون استخدام أي من أدوات التعليم التقليدي.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية الشكل الأول في توظيف الواتس أب كأحد التطبيقات الإلكترونية في استذكار الطلاب لدروسهم خارج قاعة الدرس بعد تدريسهم باستخدام الشكل الثاني بتوظيف الأدوات الإلكترونية المتمثلة في العروض التقديمية (بوربوينت) باستخدام جهاز البروجكتور.

وفي هذا الصدد يمكن تلخيص ما أورده الخيمي (2016) عن عادات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي بأن أكثر من نصف المستخدمين في العالم العربي يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الناس بشكل أساسي، في حين جاء الحصول على المعلومات، ومشاهدة مقاطع الفيديو، والاستماع إلى الموسيقى ومشاركة الصور، كثاني أهم سبب لاستخدامها. وتعتبر المحادثات هي النشاط الأكثر شيوعاً بين المستخدمين العرب، يليها قراءة المدونات التي ينشرها مستخدمون آخرون. يعتبر الفيسبوك والواتس أب (Facebook و What's app) الأكثر استخداماً، إذ تبادلا المركز الأول على صعيد نسبة عدد المستخدمين في الدول العربية. وكانت نسبة مستخدمي فيسبوك 87%، ونسبة استخدام واتس أب 84%، يليهما اليوتيوب (YouTube) بـ 39%، ثم انجسترام (Instagram)، وأخيراً لنك إن (LinkedIn) (<http://raseef22.com>).

بينما ورد في تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي للعام (2015) نسب لجميع تطبيقات وسائل التواصل والدول المشاركة في التقرير، إلا أن الدراسة الحالية تركز على استخدام تطبيق الواتس أب الذي جاءت إحصاءاته كالاتي (41%) كأكثر وسيلة تواصل اجتماعي تفضيلاً، بينما (96%) نسبة استخدامه اليومي. (<http://www.arabsmis.ae>). ويعتبر توفر تطبيقات الشبكات الاجتماعية على الهواتف الذكية من أبرز الأسباب التي أدت إلى الزيادة الكبيرة في استخدامها، وأورد معتوق (2013، ص 163) أن بعض الدراسات أشارت إلى أن أكثر من بليون شخص يستخدمون الشبكات الاجتماعية من أصل بليون شخص يستخدمون الإنترنت في العالم. وهذا يوضح أن أغلب مستخدمي الإنترنت يستخدمون الشبكات الاجتماعية.

وبما أن هذه الدراسة تركز على فاعلية استخدام الواتس أب بوصفه من وسائل الاتصال المهمة التي يرتبط استخدامها بالهواتف الذكية فقد نقلت الخنمي (2016، ص 79) عن شقرة أن للهواتف الذكية ميزات خاصة حيث تعتبر تطوراً مهماً في وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي، حيث لم يعد دورها محصوراً في كونه وسيلة اتصال صوتي أو مقروء عن طريق الرسائل، بل أصبح بالإمكان استخدامه كجهاز حاسب محمول باليد يمكن استخدامه لجمع المعلومات وتبادلها من أي مكان فور حصوله على اتصال بالإنترنت.

نشأة الواتس أب

إن الواتس أب هو تطبيق مجاني فوري يتم تحميله على الهاتف الجوال لإجراء محادثات بين جميع الأصدقاء الموجودين في قائمة الأسماء، ويشترط أن يمتلك الأصدقاء تطبيق واتس اب

أيضاً لكي يتمكنوا من إجراء محادثات كتابية بينهم. ويعمل التطبيق بمجرد تحميله على الهاتف ويمكن لمستخدميه إجراء محادثة فورية مع الأصدقاء، كما يستخدم تطبيق واتس اب لإرسال الرسائل الصوتية والفيديو والوسائط المتعددة والصور، ويحتاج تطبيق واتس اب إلى وجود اتصال بالإنترنت حتى يعمل، سواء من خلال راوتر وايرلس (Router Wireless) أو من خلال الاشتراك بالإنترنت على الهاتف (<https://www.ts3a.com>).

وتم استيحاء اسم التطبيق من عبارة باللغة الإنجليزية وهي (what's up) والتي تستخدم بين الأصدقاء للسؤال عن كل جديد، وإن كانت فكرة مبتكرية إيجاد بديل للرسائل النصية القصيرة التقليدية. (<http://weziwezi.com>). وقد تأسس الواتس اب في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم، الموظفين سابقاً في موقع ياهو (Yahoo)، ويقع مقرها في سانتا كلارا، كاليفورنيا، تم إرسال عشرة مليارات رسالة يومية على الواتس اب في أغسطس (2012)، وفي 13 يونيو (2013) أعلنت الواتس اب على تويتر أنها قد وصلت سجلاتهم اليومية الجديدة إلى 27 مليار رسالة. وقد قامت شركة الفيس بوك بشراء الواتس اب في 19 فبراير (2014)، والواتس اب هذا التطبيق متاح لكل من هواتف بلاك بيري وأندرويد ويندوز فون وآيفون وسمبليان فقط وعلى الأيبياد ولكن بصورة غير رسمية، وحتى الآن لم يتم إصدار أي نسخة منه لأجهزة التابلت أو الحاسوب. ويتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف، لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة الأسماء في سجل منفصل (<https://ar.wikipedia.org/wiki>).

مميزات تطبيق الواتس اب وسلبياته

لقد تميز تطبيق الواتس اب بعدد من الميزات يمكن ذكر بعض منها ذات العلاقة بالدراسة الحالية، وتمثلت تلك المميزات في الآتي: مجانية خدمته وخلوه من الإعلانات، ويمكن عبره إرسال العديد من الصور والفيديوهات والرسائل الصوتية والوسائط المتعددة، وبالتالي يزيد من درجة التفاعل بين الطلاب والمعلم، أو الطلاب فيما بينهم، كما يتميز بسهولة الاستخدام حيث يمكن لأي شخص التعامل بسهولة مع شاشة الهاتف، ويستخدم وسيلة تواصل سهلة وبسيطة وسريعة بدون عوائق أو تشويش مع سرعة الاستجابة، وإعلام المرسل باستلام الرسالة، وله القدرة على التعامل مع منصات مختلفة (<https://www.ts3a.com> & <http://mawdoo3.com>).

كما اتضح أن تطبيق الواتس اب يعاني من عدد من السلبيات التي يمكن ذكر بعضاً مما لها علاقة بالدراسة الحالية، وتمثلت تلك السلبيات في الآتي: لا يمكن استخدامه إلا عبر الإنترنت، وإهداره وقت الطلاب في كثير من الأحيان في أمور غير نافعة، ومن سلبياته انشغال الطلاب عن القيام بواجباتهم الجامعية والانشغال أثناء المحاضرات (<https://www.ts3a.com>) & (<http://mawdoo3.com>).

فوائد استخدام تطبيق الواتس اب

خلاصة لما تم الاطلاع عليه من الأدبيات التي تناولت جوانب الواتس اب المختلفة يمكن أن يلخص الباحث بعض الفوائد التي يمكن أن توظف في الجوانب التعليمية فيما يلي: يستفاد من

تطبيق الواتس آب في استنكار موضوعات المقرر ومراجعتها عبر الهواتف الذكية، وتخزين موضوعات المقرر على الهواتف مما يساعد الطلاب على استدعاء المعلومة في أي وقت، وفي تخفيف الجهد والوقت لدى المعلم عند طرحه الأسئلة والتمارين عبر تطبيق الواتس آب، وكسر حاجز الخجل لدى بعض الطلاب المنطويين من طرح أسئلتهم بصورة مباشرة، أو الإجابة عن أسئلة المعلم، والتعويض عن ذلك بإرسال أسئلتهم واجاباتهم عبر الواتس آب. وأيضاً من فوائده إيجاد بيئة تفاعلية فاعلة ومتفاعلة مع الطلاب، والسماح بتبادل الملفات الإلكترونية فيما بين الطلاب والمعلم عبر تطبيق الواتس آب، وتكوين ثقافة إلكترونية إيجابية نحو استخدام الإنترنت، وبالتالي يستفاد منه في تذليل بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب داخل قاعة الدرس.

الدراسات السابقة

لقد شاع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضروب الحياة المهنية والثقافية والاجتماعية والتربوية، وأصبح استخدامها في التعليم واقعاً ملموساً وحقيقة لا تخطنها العين وأصبحت جزءاً مهماً في حياة الطالب والمعلم، وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات التربوية وجد أن هنالك شحاً في الدراسات التي تناولت توظيف تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي بصورة مباشرة، وعليه صنف الباحث الدراسات السابقة إلى ثلاثة أنواع هي:

النوع الأول دراسات اعتمدت على تطبيقات الواتس آب، والفيس بوك في التعليم بصورة مباشرة فدراسة زاهد (2016) توصلت إلى وجود فاعلية مرتفعة لتطبيق الواتس آب لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز على نتائج الاختبار التحصيلي لمقرر طرق تدريس (2) لصالح المجموعة التجريبية، بينما دراسة الشريبي (2013) توصلت إلى فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في التخفيف من حدة الآثار السلبية للواتس آب على العملية التعليمية لطلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس. فنجد أن الدراستين السابقتين استخدمت المنهج شبه التجريبي، بينما استخدمت بقية الدراسات المهج الوصفي. وقد استخدمت دراسة محمد نور (2016) الفيس بوك، تويتر، والواتس آب في مؤسسات التعليم العالي بولاية الخرطوم وتوصلت إلى ضعف الرقابة الرسمية التقنية على شبكات التواصل الاجتماعي وجهل المستخدمين بالوسائل الفنية الأمانة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، بينما توصلت دراسة القصار والرويلي (2016) إلى أنه تم دمج التعليم الإلكتروني من خلال الفيس بوك مع التعليم التقليدي لبعض التخصصات لدى طلبة الجامعة الأردنية، وكذلك توصلت دراسة البلوشي (2014) إلى أن أكثر من نصف طلبة جامعة السلطان قابوس، وجامعة صحار، وجامعة نزوى لا يستخدمون الواتس آب لأغراض الدراسة.

أما النوع الثاني دراسات اعتمدت على شبكات التواصل الاجتماعي بصورة عامة دون تحديد تطبيق معين حيث توصلت دراسة عبد الصادق (2014) إلى زيادة استخدام طلبة الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي بالمقارنة بوسائل الاتصال التقليدية، وتفضيلهم لموقعي اليوتيوب والفيس بوك، وموقع تويتر بصفة أساسية حيث تنوعت العلاقات التي يقيمها الطلبة ما بين الصداقة، والعلاقات العاطفية، لدراسة والبحث العلمي. أما دراسة

إبراهيم (2014) توصلت إلى أن كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة صعيد مصر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك بدرجة كبيرة في العملية التعليمية.

بينما النوع الثالث دراسات اعتمدت على استخدام الهواتف الذكية في التواصل فدراسة العمران (2014) توصلت إلى أن متوسط ساعات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام والمجمعة للهواتف الذكية ساعتان في اليوم وأن هناك توجه لزيادة تطبيقات الهواتف الذكية التي تدعم البحث عن المعلومات واسترجاعها وأن استعمالها يؤدي إلى سهولة الوصول للمعلومات وأهم التطبيقات بهواتفهم الذكية تمثلت في الواتس أب وتصفح الإنترنت، بينما توصلت دراسة الخثعمي (2013) إلى أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يستخدمن تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي بنسبة 100%، وكان تطبيق الواتس أب أكثرها استخداماً.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي اعتمدها الباحث في هذه الدراسة بالرغم من قلة الدراسات التي تناولت استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس أب، والفيس بوك، وتويتر، وغيرها) في التدريس بطريقة مباشرة اتضح أن الدراسات السابقة تناولت الجوانب الأساسية من هذه الدراسة، وأشارت إلى تأثير تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي على التعليم بصورة عامة وعلى التعليم الجامعي بصورة أخص، وكان تطبيق الواتس أب العامل المشترك في معظمها، وأنها طبقت على طلاب وطالبات المرحلة الجامعية مما يشير إلى انتشار استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي بينهم، مما يلفت النظر لضرورة توظيفها بطريقة تخدم العملية التعليمية، وطبقت معظم الدراسات على طلاب المملكة العربية السعودية ودول المحيط الإقليمي من دول الخليج العربي، واتضح أن نتائج جميع الدراسات السابقة تساعد في تطوير العملية التعليمية من استخدامها لتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة واختيارها من واقع المجتمع، وساعدت في تأكيد استخدام الاختبار كأداة في الدراسة الحالية.

وتميزت هذه الدراسة بأنها اتبعت المنهج شبه التجريبي في حين استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي حيث جعلت التطبيق على الواتس أب خارج قاعة الدرس مما يجعله وكأنه عملاً طوعياً ولا إجبار فيه للطالب وعليه من يشارك فيبدو أنه يقدم على المشاركة بقناعة واتضح ذلك من مشاركة جميع الطلاب طيلة فترة التجريب وانعكس ذلك في نتائج تحصيلهم الدراسي، ومما يميزها كذلك أن التجريب تم على مقرر دراسي ذي طبيعة نظرية ثم أمكن الاستفادة من الجوانب التطبيقية فيه بتحويل أحد التطبيقات التقنية التي تسهم في عملية التعلم إلى واقع حقيقي.

منهج الدراسة

لقد ذكر راندي، وليام، وألن (2013/ 2015، ص 91) أنه يمكن استخدام المنهج شبه التجريبي بحيث تتبع الإجراءات العامة للبحث التجريبي دون استخدام التوزيع العشوائي

للمشاركين في الدراسة، وعطفاً على ذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة وذلك بالتطبيق على مجموعة تجريبية قام بتدريسها الباحث وأخرى ضابطة قام بتدريسها أستاذاً آخراً من مؤلفي كتاب المقرر، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام تطبيق الواتس آب خارج قاعة الدرس بينما درست المجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة التقليدية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب قسم تقنيات التعليم كلية التربية بجامعة الملك فيصل، والبالغ عددهم (67) حسب تسجيل الطلاب لمقرر تقنيات التعليم للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (1437 - 1438هـ).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة قصدية قوامها (46) طالباً من جميع الطلاب المسجلين للمقرر في الفصل الدراسي الثاني وتم استبعاد الطلاب الذين لديهم خبرة سابقة في اختبار المقرر (معيدين للمقرر)، قسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية بلغ عددها (23) طالباً، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (23) طالباً.

إجراءات الدراسة

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة المتمثلة في الدراسات السابقة ذات الصلة والمتعلقة باستخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي ومن بينها تطبيق الواتس آب، وأيضاً بعد التعرف على مميزات تطبيق الواتس آب وسليبياته وفوائد استخدامه في التدريس، فكان لا بد للباحث من وضع خطة لإمكانية تحويل الجانب النظري عن التطبيق إلى جانب عملي يمكن الاستفادة في عملية التدريس أو الاستذكار، وعليه تم حصر تلك الإجراءات في الخطوات التالية.

1. تمثلت احتياجات الدراسة في امتلاك الطلاب للهواتف الذكية لأجهزة الأندرويد، أو الهواتف العادية المحملة لتطبيق الواتس آب، وتوفر خدمة الإنترنت لجميع الطلاب.
2. حصر هواتف الطلاب الذكية التي تتضمن تطبيق الواتس آب.
3. تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة.
4. استخدام تطبيق الواتس آب في التدريس خارج قاعة التدريس وتم الاتفاق على جملة نقاط في كيفية التعامل من التطبيق تمثلت في النقاط الآتية:
 - إنشاء مجموعة واتس آب لطلاب المجموعة التجريبية.
 - المجموعة مخصصة للمشاركة الأكاديمية فقط لمقرر تقنيات التعليم.
 - إدارة ناقش وأسئلة حول محاضرة كل اسبوع.

- يتم النقاش حول موضوعات المحاضرة بعد نهايتها من كل اسبوع وينتهي النقاش في نهاية اليوم الذي يسبق المحاضرة من الأسبوع التالي، على أن يبدأ النقاش للمحاضرة التي تليها.
 - تم تحديد (10) درجات للمشاركة لكل طالب على أن يرصدها أستاذ المقرر في نهاية الفصل الدراسي.
 - المطلوب من كل طالب مشاركة واحدة كحد أدنى من كل محاضرة.
 - يقوم كل طالب بالاحتفاظ بكل مشاركاته وتجميعها وإرسالها في نهاية الفصل لأستاذ المقرر لمنحه درجة المشاركة.
 - الاحتفاظ بكل مشاركات المجموعة والرجوع إليها متى لزم ذلك حيث أنها تعتبر مادة علمية يمكن الاستفادة منها عند المذاكرة.
 - إذا حدث لأي طالب عذر ولم يشارك في محاضرة معينة يمكنه التواصل مع أستاذ المقرر ضمن الساعات المكتبية له، أو عن طريق الواتس أب في حسابه الخاص.
 - إدراج اسم الطالب ضمن المجموعة تعني موافقته للمشاركة والالتزام بذلك.
 - التأكيد على الالتزام بالوقت المحدد بعد تنفيذ المحاضرة.
 - طرح الأسئلة من قبل أستاذ المقرر مع تحديد الوقت الزمني اللازم للإجابة من قبل الطلاب.
 - يقوم الطلاب بإرسال اجاباتهم مع تقديم التغذية الراجعة الفورية من أستاذ المقرر.
 - تشجيع الطلاب وتحفيزهم.
 - معرفة الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب عند إجاباتهم عن الأسئلة والعمل على تصويبها وتنبيههم لعدم الوقوع فيها مرة أخرى.
5. تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة.

ضبط التحصيل الدراسي في الاختبار القبلي

للتحقق من تجانس أفراد مجموعات الدراسة من حيث متغير التحصيل الدراسي في محتوى المقرر الدراسي قبل إجراء التجربة، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للتأكد من عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات اختبار التحصيل الدراسي الذي قام بإعداده الباحث، وقد كشف هذا الإجراء عن عدم وجود فروق دالة بين متوسطات المجموعتين، ويتبين ذلك من النتائج الموضحة بالجدول (1) التالي:

جدول (1): يوضح الفروق بين درجات الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
التجريبية	23	10.13	1.791	-0.045	44	0.964	لا توجد فروق دالة بين المتوسطات
الضابطة	23	10.17	4.783				

يلاحظ من الجدول رقم (1) أن الفرق في المتوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة (0.04) للضابطة غير أنها زيادة قليلة لا يعتد بها، وبما أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.045) أقل من قيمتها الجدولية وبدرجات حرية (22) ومستوى دلالة (0.964) وهي قيمة أكبر من (0.05) وعليه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات القبلي للمجموعتين مما يؤكد أن المجموعتين متكافئتين في بداية التجربة.

إعداد الاختبار التحصيلي البعدي

تم استخدام الاختبار التحصيلي من إعداد الباحث لقياس مستوى التحصيل في مقرر تقنيات التعليم، حيث هدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مدى تحصيل طلاب البكالوريوس في مقرر تقنيات التعليم. وتكون الاختبار في صورته الأولية من (50) فقرة من نمط الصواب والخطأ والاختبار من متعدد، وعدد فقرات الاختبار في صورته النهائية أصبحت (40) فقرة بعد تحكيمها، وعليه فهي سليمة من الناحية اللغوية والعلمية، ومحددة واضحة خالية من الغموض، ومنتمية لمحتوى المادة، وممثلة للأهداف، ومناسبة لمستوى الطلاب العقلي والعمري. وقام الباحث بإعداد جدول مواصفات الاختبار بتحليل المحتوى الدراسي للوحدة الدراسية، وتحديد الأوزان النسبية للدروس والأهداف السلوكية، وتم اعتماد زمن الاختبار حسب عدد الساعات المعتمدة للمقرر ساعتان معتمدتان، وحسب خبرة الباحث في تدريس هذا المقرر فكان زمن الاختبار (90) دقيقة.

صدق الاختبار

قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة محكمين من أساتذة قسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك فيصل من الذين قاموا بتأليف الكتاب المقرر والذين قاموا بتدريس المقرر لأكثر من عشر سنوات وبلغ عددهم (4) وذلك بهدف إبداء الرأي حول مدى سلامة صياغة أسئلة الاختبار ودقتها العلمية ومدى ارتباطها وملئتها لموضوعات المقرر. وقد قام الباحث باعتماد التصويبات التي وردت من المحكمين، حيث تم حذف فقرات وإضافة فقرات أخرى، وبعد ذلك أصبح عدد الفقرات (40) فقرة تتمتع بمستوى صدق اتساق داخلي عالي بلغ (0.925).

ثبات الاختبار

لتقدير معامل ثبات الاختبار في صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالية تم استخدام تجربة استطلاعية على عينة تكونت من (23) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية وطبقت معادلة ألفا كرو نباخ وسبيرمان بروان فبين هذا الإجراء أن معامل الثبات بلغ (0.856) و(0.862) بالطريقتين على الترتيب، وعليه فإن معاملي الثبات والصدق عاليين ويمكن الاعتماد عليهما، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للاستخدام.

تصحيح الاختبار

حددت درجات الاختبار بوضع درجة واحدة للإجابة الصحيحة على كل فقرة من فقرات الاختبار لتصحيح الدرجة النهائية للاختبار (40) درجة، والدرجة الدنيا للاختبار (صفر).

النتائج ومناقشتها

فيما يلي سيتم عرض نتيجة فرضية الدراسة التي تنص على "لا توجد فاعلية لاستخدام تطبيق الواتس أب خارج قاعة الدرس في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية لدى طلاب قسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك فيصل لمقرر تقنيات التعليم"، حيث استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، ويتضح ذلك من النتيجة الموضحة بالجدول (2) التالي.

جدول (2): يوضح الفروق بين درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
التجريبية	23	39.43	4.83	3.46	44	.002	توجد فروق دالة بين المتوسطات لصالح البعدي
الضابطة	23	31.60	8.30				

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة (ت) المحسوبة (3.46) أكبر من قيمتها الجدولية، وبدرجات حرية (22) ومستوى دلالة (0.002) وهي قيمة أقل من (0.05) وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أكبر من الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة بقيمة (7.83) وهي قيمة كبيرة تؤكد أن التحصيل البعدي لدى المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة.

جدول (3): حساب قيمة حجم أثر استخدام تطبيق الواتس آب بمعادلة كوهين (d).

المجموعات	التجريبية	الضابطة	قيمة مؤشر كوهين (d)	الاستنتاج
الوسط الحسابي	39.43	31.60	1.1531	قيمة الأثر كبيرة جداً
الانحراف المعياري	4.83	8.30		
حجم العينة	23	23		

حسب المعادلة الآتية: $Cohen's d = (31.6 - 39.43) / 6.790394 = 1.1531$ اتضح أن قيمة أثر الزيادة كان مرتفعاً مما يؤكد فاعلية استخدام برنامج الواتس آب في تدريس المقرر كما يؤكد نتيجة فرض الدراسة وقد أشار كوهين (Cohen's.1988) إلى معايير الحكم على قيمة حجم الأثر المستخرجة بواسطة مؤشر كوهين (d) حيث اعتبره صغيراً عند القيمة (0.2) ومتوسطاً عند القيمة (0.5) وكبيراً عند القيمة (0.8).

ويلاحظ أن التأثير على طلاب المجموعة التجريبية كان كبيراً ويعزى التقدم الذي أحرزه طلاب المجموعة التجريبية لاستخدام تطبيق الواتس آب خارج قاعة الدراسة ولرغبة الطلاب في المشاركة. وتحققت نتيجة الفرضية فقد ساعد استخدام تطبيق الواتس آب في زيادة معدل التحصيل الدراسي للطلاب في مقرر تقنيات التعليم.

وعليه اتفقت نتيجة هذه الدراسة اتفاقاً كلياً مع نتائج دراسة كل من زاهد (2014) والشربيني (2013)، بينما اتفقت اتفاقاً جزئياً مع نتائج دراسة كل من القصار والرويلي (2016)، والعمران (2014) والخنعمي (2013)، واختلفت من نتيجة البلوشي (2014)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما جاء في دراسة القصار والرويلي (2016) أن استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي ومنها الواتس آب في الجامعات لها عدة فوائد أهمها: إن استخدام الواتس آب يسهل استخدام مصادر التعلم المختلفة مثل الفيديو، المدونات، الصور، الكتب الإلكترونية، كما يزيد من مشاركة الطلاب في المناقشات والحوار مما عمل على تقريب وجهات النظر بينهم وزيادة الفهم المشترك، ويعمل على تأكيد مفهوم التعليم الإلكتروني حيث لا ينتهي التعليم بنهاية المحاضرة أي لا يرتبط بالمكان والزمان بل يكون متوفراً في كل زمان وفي كل مكان متى ما رغب الطلاب في استخدامه.

وكذلك يرى الباحث مرونة الطريقة التي يستخدم فيها تطبيق الواتس آب في التدريس، والتي تستوعب مجموعة فعالة من الوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية في سياق ممتع ومشوق، وهذه العناصر كلها تتضافر لتحقيق الأهداف التدريسية المرغوبة، واعتماد التدريس باستخدام تطبيق الواتس آب على نشاط الطلاب، باعتباره محور العملية التعليمية، والقضاء على ملل الطلاب أثناء الموقف التعليمي، كما إن تطبيق الواتس آب يساعد على زيادة انتباه الطلاب؛ حيث يعمل على زيادة الدافعية باستمرار. فاستخدام تطبيق الواتس آب يحول الحجرة الدراسية إلى ميدان علمي ثقافي ترفيهي محبب إلى النفوس تُنقل عن طريقه المادة العلمية في صورة شيقة

وجذابة؛ مما يبسر عملية الاستيعاب والفهم، ففي الوقت الذي يشاهد فيه الطالب بعينه ما يسمعه بأذنيه فإنه يتفاعل معه بحواسه ووجدانه، مما يجعل المادة المقدمة راسخة مؤكدة لدى الطالب.

مما يؤكد على النتيجة التي تم التوصل إليها ما ذهب إليه عبد الرؤوف (2015، ص 68) إن فلسفة التعليم الإلكتروني تتبع من عدة مبادئ، هي: أن التعليم المستمر والذاتي يعتمدان على قدرات المتعلم، وأن التعليم الإلكتروني مبني على المرونة التي توفر فرص التعليم للمتعلمين في أي مكان وزمان، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وعليه فإنه يعتمد ديمقراطية التعليم بتكافؤ الفرص للمتعلمين، كما أنه يؤكد على التعلم التعاوني. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه المبادئ في تطبيق الواتس آب في مناقشة الطلاب في المحتوى العلمي لمقرر تقنيات التعليم خارج قاعة الدرس.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي بالآتي:

1. تصميم بعض دروس تقنيات التعليم؛ لاستخدامها في التدريس من خلال تطبيق الواتس آب.
2. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل تساعدهم في توظيف عناصر الوسائط المتعددة وإنتاجها، مع توفير الأجهزة المساعدة على إدخال لقطات الفيديو، والصور الثابتة، والرسومات التعليمية، وغيرها من أدوات تسهم في ذلك، على أن تقدم عن طريق تطبيق الواتس آب.
3. تشجيع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل في استخدام الواتس آب في التدريس وإجراء حوارات أكاديمية ضمن أعمال السنة.

References

- Attayar, F. (2014). Social networks and their effect on University students'(Twitter) values, an applied study on King Saud University students. *The Saudi Arab Journal of Security and Training Studies*, 30 (61), 193-224 .
- *The Arab world social media Report*. (2015). Retrieved June 10, 2017, from [https:// www.arabsmis.ae](https://www.arabsmis.ae) .
- *What's app advantages and disadvantages*. (n.d.). Retrieved March 25, 2017, from [https:// www.ts3a.com/?p=5167](https://www.ts3a.com/?p=5167)
- *What's app advantages and disadvantages*. (n.d.). Retrieved May 26, 2017, from [https:// mawdoo3.com](https://mawdoo3.com)

- Abdul Raof, T. (2015). *E-learning and virtual education*. Cairo: Arab Training and Publishing Institution
- Abdul Sadeq, H. (2014). The effect of Private Universities Students' Use of Social Networks Sites in Bahraini on their Use of Traditional Media. *Jordanian Journal of Social Sciences*, 7(1), 33-59.
- Al- Kilani, Z. Attaqi, A. & Adas, A. (2009). *Measurement and Evaluation in Learning and Teaching*. Cairo: United Arab Marketing & Supplies Co.
- Alcumran, H. (2014). The use of smart phones in the search for information and its retrieval - a study published in the Saudi Digital Library. *Journal of the Faculty of Arts, Alexandria University*, (73), 869-940 .
- Al-Gassar, R. & Al-Rouwli, A. (2016). The role of social networks in e-learning at the University of Jordan. *The Arab World of Libraries, Information and Documentation Journal*, (4), 142-153 .
- Al-Heelah, M. (2000). The impact of the Internet home use on the educational achievement of its users. *Educational Arab Journal*, 20(2), 150-169.
- Al-Khaimi, I. (2016). *The use of social media in the Arab world*. Retrieved June 14, 2017, from [https:// raseef22.com](https://raseef22.com).
- Al-Khathcami, M. (2016). Imam Muhammad bin Saud Islamic University Computer and Information Sciences Female students' application of smart Mobile phones: Descriptive Stud. *Social Sciences Jordanian Journal*, 9(1) K75-92.
- -Balushi, M. (2014). *Omani Universities Students' use of what's app and its effect on their academic achievement* (M.Sc. dissertation, Yarmouk University, Jordan). Retrieved from <http://search.mandumah.com /Record/719616>.
- -Bedowi, A. (1982). *A Dictionary of the social sciences Terminology*. Beirut: Lebanon Library .

- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- Ibrahim, Kh. (2014). The reality of using social networks in the educational process in Upper Egypt Universities (Descriptive study). *Educational Sciences Journal*, 22 (3), 413-476.
- Mactouk, K. (2014). Information Science Department (Umm Al - Quraa University) students Trends in using social networking sites: An analytical study. *Aclam*, 2, 162-194.
- Mohammed Nour, M. (2016). *Social Networking: Facebook -Twitter & WhatsApp as a model* (M.Sc. dissertation, Omdurman Islamic University, Sudan). Retrieved May 12, 2017 from <http://search.mandumah.com/Record/833017>.
- *Naming what's app*. (n.d.). Retrieved June 10, 2017, from <https://weziwezi.com>.
- Quteit, Gh. (2015). *Modern learning and teaching technologies*. Amman: Culture Publishing and Distribution.
- Randy, L. Willam, A. & Allan, A. (2015). *Writing the successful thesis or dissertation* (3th ed). Translate by Abdullah, A., Al- hasa. (The original copy Published in 2013).
- Salim, A. (2004). *Educational and e-learning Technology*. Riyadh, Saudi Arabia: Alrushd Library.
- Sherbini, M. (2013). The effectiveness of cognitive behavioral therapy on the reduction of the negative effects of "WhatsApp" on the educational process. *Journal of Social serves and Humanities Studies*, 1(35),1-66.
- *The founding of what's app*. (n.d.). Retrieved June 10, 2017, from <https://ar.wikipedia.org/wiki>.
- Zahid, M. (2016). The effectiveness of Reflective Learning strategy using Blackboard system and What's app on Academic achievement

and the trend towards the use of the Internet in the education of students' Home Economics Department, Faculty of Education, Prince Sattam bin Abdul-Aziz University. *Arab Journal of Science and Dissemination of Research*, 2(8), 35-53.